التحبير تشويري واعلم ان الموافق للواقع ان تقدم معرفة الاحكام على اقامة
الحج لكنه عكس للسجع واودع بالدال المهملة ولو ابدلها بالزاي
المعجمة لفاد واوزع العارفين اي الهمهم لكان اولى اذ الودع ليس من شانها
الرد كما قيل

وما المرء الا كالشهاب وضوئه يحور رمادا بعد اذ هو ساطع
وما المال والاهلون الا ودايع ولا بد يوما ان ترد الودايع

العارفين جمع عارف وهم علما الحقيقة وبالضرورة يلزمها علم
الشريعة لما صرحوا به من قولهم حقيقة بلا شريعة باطلة فهو من عطف
الخاص على العام لان العارفين من جملة العلما وفي حاشية شهاب
افندي والعارف عند اهل السلوك من اشهده الله ذاته واسمائه
وصفاته وافعاله واما في اللغة والعرف فاشهر من ان يذكر
لطايف سره لطيفة وهو ما يطلعون عليه من اسرار الله الخفية على
غيرهم المحاضرة اي المشاهدة اي مشاهدته تعالى بقلوبهم من
الحضور وهو الشهود والالهام اي واهل الالهام وهو القا
معنى في القلب بطريق الفيض اي من غير نظر واستدلال ووفق
من التوفيق وهو خلق قدرة الطاعة في العبد اي اقدرهم على
القيام بخدمته اي طاعته فهجروا لذيذ المنام اي النوم اللذيذ
واعترض بان النائم لا احساس له فلا لذة في النوم واجيب
بان المراد بالنوم اوايله والمراد الراحة التي تحصل للجسد
عند مباديه او الناشئة عن النوم لذة قربه اي القرب المعنوي
وهو مراقبته تعالى بالخوف والاجلال وانس هو سرور القلب
بما يرد عليه من المعارف الربانية وفيه استعارة مكنية حيث
شبه القرب بفعل تشبيها مضمرا في النفس والذة تخييل
واذاق ترشيح او عكسه على جزيل الانعام من اضافة
الصفة للموصوف اي الانعام الجزيل اي الكثير سبحانه وتعالى

حمده

جملة اعتراضية بين الفعل ومتعلقها لا محل لها من الاعراب وفايدتها
التبرك الملك بكسر اللام هو المتصرف بالامر والنهي وهو ابلغ من
المالك لاشعاره بالسلطنة العلام صيغة مبالغة بالنظر الى
كثرة متعلقاته وعمومه للواجبات والجايزات والمستحيلات
وان كان علمه تعالى واحدا صلى الله عليه وسلم جملة معترضة
بين اسم ان وخبرها ورسوله اي الى الانس والجن بل والى
كافة الخلق من ملك وحجر ومدر بل والى [illegible] وقيل لم يرسل
الى الملائكة اي تكليف فلا ينافي التشريف واعلم انه لم يرسل الى
الجن غير نبينا صلى الله عليه وسلم وايمانهم بالتوراة كان
تبرعا منهم وسليمان كان حاكما فيهم لا رسولا اليهم وصفيه فعيل
بمعنى مفعول اي مختاره من الخلق وخليله اثره على خليله
حبيبه الذي ابلغ رعاية للسجع اجهوري امام كل امام اي
المقدم على كل متقدم وعلى اله هو عطف على عليه في جملة
الصلاة التي هي في ضمن الشهادة ولو اخر جملة الصلاة عن جملة
الشهادة لكان موافقا المعروف المالوف قال الطيبين اي
ذوي النسب العريق او الذكر الحسن الطاهرين اي
الخالصين من النقايص الحسية والمعنوية صلاة وسلاما
منصوبان على انهما مفعول مطلق مبين للنوع دايمين اي
من حيث ثوابهما الى يوم الدين اي يوم الجزا وهو يوم
القيامة والمراد دايمين ابدا الا انه ينقطع ثوابهما عند يوم الدين
فتامل وبعد الواو عوض عن اما ومن ثم لا يجمع بينهما وما
وقع في المفتاح من قوله واما بعد فالواو عاطفة قصة على قصة
جلية وبعد ظرف زمان او مكان مبنية على الضم عند حذف
المضاف اليه ونية معناه تشبيها بالغايات في محل نصب على الظرفية
والعامل فيه يكن او اما نيابة على انه من توابع الشرط او يقول بنا